

أذى اللسان | الحلقة) 81 (| #وتحسبونه_هـينـا | د. أحمد جلال

أحمد جلال

حافظ على النعم اللي فيه وامنـع جوارـحـك كلـها مـهـما الـهـمـومـ زـادـتـ عـلـيـكـ اوـعـىـ الحـرـامـيـ يـوـصـلـ لـهـاـ.ـ يـوـمـ الحـسـابـ هـتـلـوـيـ لـمـاـ الـاعـمـالـ يـاـ رـدـ عـالـيـ تـفـتـحـ كـتـابـكـ وـتـلـاـقـيـهـ.ـ السـلـامـ عـلـيـكـ وـرـحـمـةـ اللـهـ وـبـرـكـاتـهـ - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. اللهم لك الحمد كله ولك الشكر كله. واليـكـ يـرـجـعـ الـاـمـرـ كـلـهـ.ـ عـلـانـيـتـهـ وـسـرـهـ.ـ فـاـهـلـ اـنـ تـحـمـدـ.ـ وـاـهـلـ اـنـ تـعـبـدـ وـاـنـتـ عـلـىـ كـلـ شـيـءـ قـدـيرـ - 00:00:40

اللـهـمـ لـكـ الـحـمـدـ حـتـىـ تـرـضـىـ وـلـكـ الـحـمـدـ اـذـاـ رـضـيـتـ وـلـكـ الـحـمـدـ بـعـدـ الرـضـاـ.ـ اللـهـمـ لـكـ الـحـمـدـ فـيـ الـاـوـلـىـ وـالـاـخـرـةـ اللـهـمـ لـكـ الـحـمـدـ حـمـدـاـ كـثـيـرـاـ طـيـبـاـ طـاـهـرـاـ مـبـارـكـاـ فـيـهـ.ـ مـلـءـ السـمـاـوـاتـ وـمـلـءـ الـاـرـضـ وـمـلـءـ مـاـ بـيـنـهـمـاـ وـمـلـءـ مـاـ شـيـئـ بـعـدـ.ـ اـهـلـ الثـنـاءـ - 00:00:58

وـالـمـجـدـ حـقـ ماـ قـالـ عـبـدـ وـكـلـنـاـ لـكـ عـبـدـ.ـ اللـهـمـ لـاـ مـاـ نـعـانـىـ لـمـاـ اـعـطـيـتـ وـلـاـ مـعـطـيـ لـمـاـ مـنـعـتـ وـلـاـ يـنـفـعـ ذـاـ جـدـ مـنـكـ جـدـ.ـ اللـهـمـ اـجـعـلـ اـجـتـمـعـاـنـاـ هـذـاـ فـيـكـ وـتـفـرـقـنـاـ مـنـ بـعـدـ فـيـكـ.ـ اللـهـمـ لـاـ تـجـعـلـ حـوـائـجـنـاـ اـلـاـ اـلـيـكـ وـلـاـ تـوـكـلـنـاـ اـلـاـ عـلـيـكـ - 00:01:14

وـلـاـ ثـقـتـنـاـ اـلـاـ فـيـكـ وـلـاـ اـعـمـالـنـاـ اـلـاـ خـالـصـةـ لـوـجـهـكـ عـلـىـ هـدـيـ نـبـيـكـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـصـحـبـهـ وـسـلـمـ وـبـعـدـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ جـاءـهـ رـجـلـ ذاتـ يـوـمـ فـقـالـ لـهـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ مـاـ النـجـاـةـ؟ـ - 00:01:31

اـنـاـ لـوـ عـاـيـزـ اـنـجـوـ فـيـ الدـنـيـاـ وـعـزـ اـنـجـوـ فـيـ الـاـخـرـةـ اـعـمـلـ اـيـهـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ؟ـ قـالـ فـاـخـذـ النـبـيـ بـلـسـانـ نـفـسـهـ وـقـالـ اـمـلـكـ عـلـيـكـ هـذـاـ عـاـيـزـ تـنـجـوـ بـالـفـعـلـ اـمـلـكـ عـلـيـكـ هـذـاـ اـمـسـكـ لـسـانـكـ - 00:01:50

عـاـيـزـ رـبـنـاـ يـنـجـيـكـ فـيـ الدـنـيـاـ وـعـاـيـزـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـنـجـيـكـ فـيـ الـاـخـرـةـ.ـ اـمـسـكـ لـسـانـكـ حـاـوـلـ بـقـدـرـ الـمـسـطـطـاـعـ تـكـوـنـ اـنـتـ الـمـتـحـكـمـ فـيـ الـلـسـانـ.ـ مـشـ اللـسـانـ الـمـتـحـكـمـ فـيـكـ يـمـكـنـ مـنـ اـخـطـرـ الـذـنـوبـ الـلـيـ اـصـبـحـتـ مـنـتـشـرـةـ بـيـنـ كـتـيرـ مـنـ النـاسـ - 00:02:06

اعـطـاءـ الـحـقـ لـلـسـانـ اـنـهـ يـتـكـلـمـ فـيـ كـلـ حـاجـةـ سـوـاءـ الـخـوـضـ فـيـ اـعـرـاضـ الـمـسـلـمـيـنـ.ـ سـوـاءـ بـالـغـيـبـةـ سـوـاءـ بـالـنـمـيـمـةـ.ـ سـوـاءـ بـالـكـلـامـ الـمـؤـذـيـ للـلـحـقـ.ـ سـوـاءـ بـالـسـبـ سـوـاءـ بـالـشـتـمـ يـكـفـيـكـ بـسـ اـنـكـ تـفـتـحـ قـرـازـ الـعـرـبـيـةـ بـتـاعـتـكـ وـاـنـتـ مـعـدـيـ جـنـبـ مـدـرـسـةـ بـنـاتـ اوـ مـدـرـسـةـ اـوـلـادـ وـتـسـمـعـ قـدـرـ الـضـوـضـاءـ وـقـدـرـ - 00:02:22

سـبـ وـشـتـيـمـةـ الـلـيـ بـتـطـلـعـ مـنـ السـنـةـ الشـبـابـ الـاـوـلـادـ وـالـبـنـاتـ فـيـ الـوـقـتـ دـهـ يـكـفـيـكـ بـسـ فـيـ بـعـضـ الـاـوـقـاتـ كـدـهـ اـنـكـ تـبـقـيـ ماـشـيـ فـيـ الشـارـعـ وـتـسـمـعـ اـقـبـحـ الـاـلـفـاظـ الـلـيـ مـمـكـنـ تـطـلـعـ مـنـ بـعـضـ الشـبـابـ بـعـضـهـمـ لـبـعـضـ - 00:02:45

وـهـمـ مـشـ وـاـخـدـيـنـ بـالـهـمـ اـنـ الـكـلـمـاتـ دـيـ مـمـكـنـ تـكـوـنـ وـالـعـيـاـذـ بـالـلـهـ مـفـسـدـةـ لـلـاـنـسـانـ لـلـدـنـيـاـ وـمـفـسـدـةـ كـمـانـ لـلـاـخـرـةـ عـارـفـينـ اـعـجـبـ جـداـ مـنـ قـوـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:03:01

لـمـ قـالـ اـنـ عـبـدـ لـيـتـكـلـمـ بـالـكـلـمـةـ مـنـ سـخـطـ اللـهـ لـاـ يـلـقـيـ لـهـ بـالـاـ يـهـوـيـ بـهـاـ فـيـ جـهـنـمـ سـبـعـيـنـ سـنـةـ بـيـهـوـيـ فـيـ جـهـنـمـ فـيـ كـلـمـةـ وـاحـدـةـ قـالـهـاـ الشـبـابـ الـلـيـ مـمـكـنـ فـيـ بـعـضـ اوـقـاتـ الـغـلـطـ اوـ بـعـضـ اوـقـاتـ الـغـضـبـ يـغـلـطـ فـيـسـبـ الدـينـ - 00:03:19

هـوـ شـايـفـ اـنـ الـاـمـرـ سـهـلـ جـداـ وـشـايـفـ اـنـ حـرـكـةـ الـلـسـانـ بـسـبـ الدـينـ عـادـيـ جـداـ وـاـيـهـ الـمـشـكـلـةـ مـنـ وـقـتـكـ كـنـتـ وـفـوقـ غـضـبـ يـعـنـيـ وـكـنـتـ نـرـفـزـةـ كـدـهـ يـتـكـلـمـ مـعـكـ بـالـطـرـيـقـةـ دـيـ وـهـوـ لـاـ يـدـرـيـ - 00:03:43

اـنـ مـمـكـنـ يـحـالـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ الـجـنـةـ فـيـ كـلـمـةـ وـالـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـتـكـلـمـ مـعـنـاـ فـيـ حـدـيـثـ طـوـيـلـ اوـيـ.ـ كـانـ حـوـارـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ سـيـدـنـاـ مـعـاذـ وـالـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـعـدـ مـاـ ذـكـرـ لـهـ اـحـكـامـ الـاـسـلـامـ وـشـرـائـعـ الـاـسـلـامـ وـالـاعـمـالـ الـمـنـجـيـةـ - 00:03:56

يـقـولـ لـهـ اـوـلـاـ اـخـبـرـكـ يـاـ مـعـاذـ بـمـاـ هـوـ اـمـلـكـ عـلـيـكـ مـنـ هـذـاـ كـلـهـ اـمـسـكـ عـلـيـكـ هـذـاـ فـقـالـ مـعـاذـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ اوـ اـنـ بـمـؤـاخـذـوـنـ بـمـاـ تـنـتـكـلـمـ بـهـ

السنتنا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ - 00:04:14

وهل يكب الناس في جهنم يوم القيمة على وجوههم الا من حصائد السنتهم فيه ناس يوم القيمة هيلقوا في جهنم والسبب في ده هو اللسان السبب في ده هو الكلام اللي للاسف البذيء والكلام السيء والكلام القبيح. اللي الناس كانت عمالة تقوله في الدنيا -

00:04:34

النبي صلى الله عليه وسلم بيقول اللي عايز فعلا ينجو في الدنيا وينجو في الآخرة. هو يمسك لسانه شوية يعمل فرملة للسان. ما يديش الفرصة للسان كده ان هو يتكلم فيما لا يعنيه او يتكلم بكلام قبيح وسيء - 00:05:00

الشباب النهاردة اللي اصبح من السهل واصبح من الهين عندهم ان يقول لصاحبه يا ابن كذا وصاحبه يرد عليه الشتيمة فيقول له يا ابن ستين كذا الكلام اللي هم شايفينه بسيط وسهل ده سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم قال فيه او لا اخبركم باكبر الكبائر عند الله وفي رواية في الصحيحين - 00:05:16

ان من اكبر الكبائر عند الله عز وجل ان يسب الرجل والديه. فقالوا يا رسول الله وهل يسب الرجل والديه؟ قال يسب الرجل ابا رجل فيسب او فيسب اباه ويسب امه - 00:05:36

اللي احنا عملناه ده اقول لصاحب يا ابن كذا وهو يقول لي انت ابن كذا النبي قال ان ده من اكبر الكبائر عند الله سبحانه وتعالى النبي صلى الله عليه وسلم بيرسم لنا مشهد من الامور الغيبة اللي احنا ما بنشوفهاش - 00:05:52

ولكن بيرسمها لنا ويوضحها لنا علشان يبين لنا قد ايه ان جوارحك كلها شايفة ان النجاة والسلامة انك تكون حافظ لسانك وان الضياع والهلاك والعذاب ان الانسان يطلق للسانه العنان يفعل ما يشاء - 00:06:07

النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث الصحيح قال صلى الله عليه وسلم ما من يوم يصبح فيه العباد الا والاعضاء كلها تكفر اللسان. تكفر بمعنى تخضع كل يوم الصبح الشمس تطلع في الاعضاء كلها. كلها تخضع للسان - 00:06:24

وتقول له اتق الله فيما. بالله عليك اسكت اتق الله فيما فانما نحن بك ان استقمت استقمنا وان اعوججت اعوججنا المشكلة الحقيقة ان اللسان ده عليه حاجات كتير جدا مترتبة على السكوت حاجات كتير جدا ومتربت على الكلام الكتير حاجات كتير جدا -

00:06:43

الشاب اللي في يوم من الايام ماشي في الشارع بيقول الفاظ فاحشة بيقول الفاظ سيئة الفاظ والله يقشعر لها البدن النبي صلى الله عليه وسلم بيقول في شأن الشاب ده اللي الفاظه كلها فاحشة. ان الله ليبغض الفاحش البذيء - 00:07:07

اللي لسانه بذيء بيقول الفاظ سيئة النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ليس المؤمن بالطعن ولا باللعن ولا بالفاحش البذيء في ناس كده معنا في الجامعة في ناس كده معنا في النادي في ناس كده معنا في الشارع - 00:07:29

الناس بتبعد عنها اتقاء لفحش لسانه الناس دي اللي النبي صلى الله عليه وسلم بيقول فيها ان من اشر الناس منزلة عند الله عز وجل من يتقيه الناس اتقاء لفحشه. الناس بتبعد عنه. مش عايزه تقعده جنبه لما بتتقعد جنبه تسمع الفاظ قبيحة. تسمع الفاظ سيئة -

00:07:47

الامر مش سهل. الامر مش لا لا الامر كبير اوي عند ربنا سبحانه وتعالى النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ان اكتر عمل يكون سبب في هلاك الناس في الآخرة للسان - 00:08:11

وده اللي النبي صلى الله عليه وسلم قاله في الحديث ان اكتر خطايا بني ادم يوم القيمة في اللسان اقطر الفساد اللي هيinal العبد به يوم القيمة ويكون سبب لدخول النار لسانه - 00:08:23

والنبي صلى الله عليه وسلم ادانا حل بسيط بسيط جدا عارفين يقول لنا ايه صلى الله عليه وسلم يقول لنا صلى الله عليه وسلم من صمت نجا اللي يسكت هينجو - 00:08:37

ويقول لنا صلى الله عليه وسلم في الحديث من يضمن لي ما بين لحييه يعني لسانه وما بين فخذيه اي فرجه اضمن له الجنة النبي يضمن لك الجنة في حاجة واحدة - 00:08:53

عارف ايه الحاجة دي ؟ انك تسكت انك اذا تكلمت لا تتكلم الا بخير ما فيش خير هتتكلم فيه يبقى تسكت والنبي يجعل ده عالمة ايمان ويجعل عكس ده انت تحتاج تراجع ايمانك تاني - 00:09:07

شوفوا النبي صلى الله عليه وسلم يقول من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت ويقول لنا صلى الله عليه وسلم والله لا يستقيم ايمان احدكم حتى يستقيم قلبه ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم 00:09:24 -

يا شباب يا بنات بالله عليكم قبل اي كلمة هتتكلموها ما تنسوش الاية دي وفيها ربنا سبحانه وتعالى بيقول يوم يشهد عليهم السنتمهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق - 00:09:40

ويعلمون ان الله هو الحق المبين. ما تشيلش هم ده ربنا. دايما قريب من عالم بخوفنا وضعفنا وللي احنا فيه بس انت فوق من غفلك واعمل حسابي نور بايديك سكتك وارجع اليك - 00:10:02 - 00:10:42 -